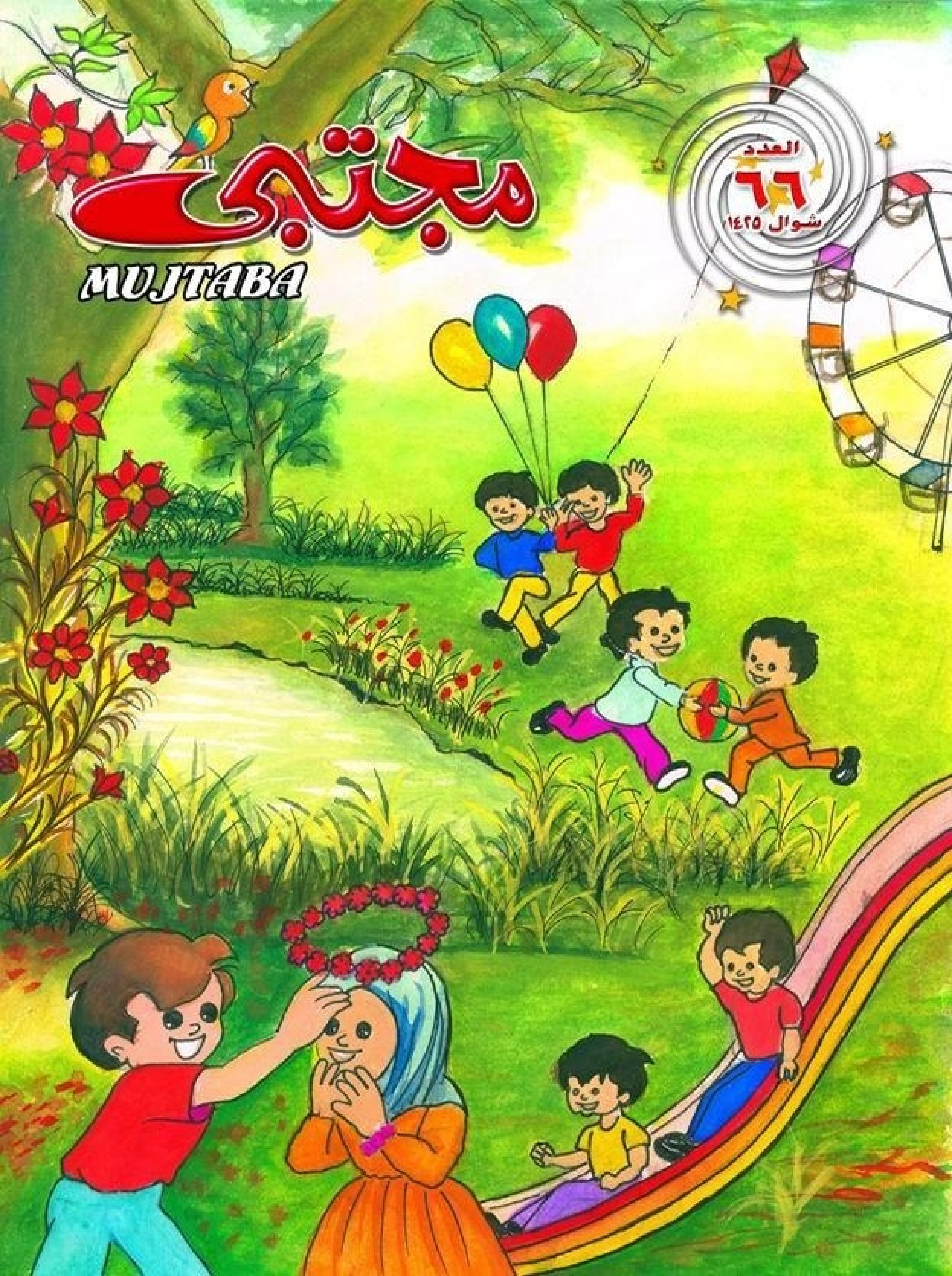
# مجتبى

MUJTABA

العدد
٦٦
شوال ١٤٢٥



قصه و دعاء

## « الاعتزاز بالله و الاعتماد عليه »



قال طاووس اليماني: بينا أنا في مكّة إذ جيء بي إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، ففرش لي بساطا و وساده فجلست، فبينا نحن نتحدث، إذ سمعنا صوت أعرابي في الوادي يلبّي، فقال الحجاج عليّ بالملبّي.

فأُتي به، فقال: من الرجل؟ قال: من عامة الناس، فقال الحجاج: ليس عن هذا سألتك، فقال الرجل: عمّ سألتني؟ قال الحجاج: من أي البلدان أنت؟ قال من أهل اليمن، فقال الحجاج: كيف خلفت محمد بن يوسف؟ يعني أخاه و كان عامله على اليمن.

فقال الرجل: خلفته عظيما جسيما خراجا ولاجا.

فقال الحجاج: ليس عن هذا سألتك، فقال الرجل: عمّ سألتني

قال: كيف خلفت سيرته في الناس؟

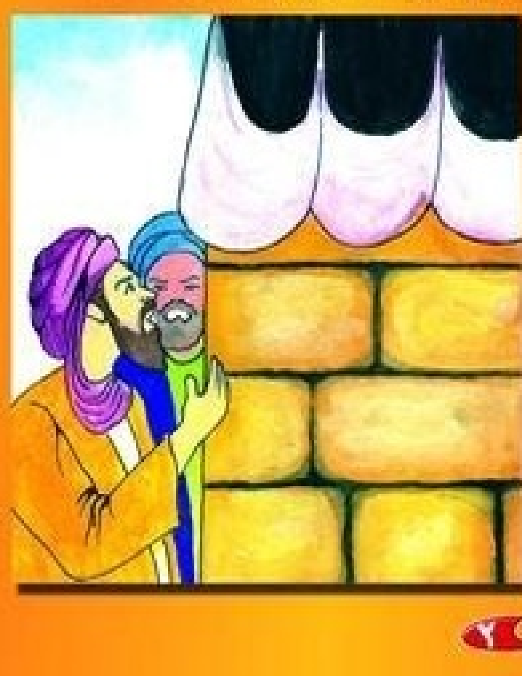
قال الرجل: خلفته ظلوما غشوما، عاصياً للخالق مطيعاً للمخلوق.

فغضب الحجاج و قال: ما دفعك إلى هذا و هو أخي و تعلم مكانته مني؟

فقال الإعرابي أفتراه بمكانته منك، أعزّ مني بمكانتي من الله تبارك و تعالى، و أنا وافدٌ إلى بيته، وقاضي دينه، ومصدّق بنبيه؟

فسكت الحجاج و لم يجب، فخرج الرجل بلا أذن منه!

قال طاووس: فتبعته حتى أتى المستجار فتعلق بأستار الكعبة، وقال « بك أعوذ و إليك ألوذ، فاجعل لي في اللهف إلى جوارك، والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين، وغنى عما في أيدي المستأثرين، اللهم عد بفرجك القريب، و معروفك القديم، وعادتك الحسنة».






مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

### تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة التفال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد

الأمام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

### طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٣٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

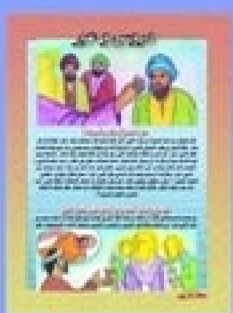
وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك.

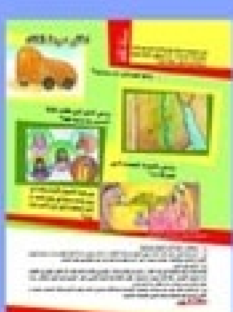














## الإفتتاحية

سلام من الله عليكم يا أصدقاء مجتبى في كل مكان، تقبل الله أعمالكم و صيامكم، لابد أنكم قد تعلمتم الصلاة أثناء صيامكم، فواظبوا عليها فهي الطريق إلى الجنة (( إن قبلت قبل ما سواها و إن ردت رد ما سواها )).

وأسعد الله أيامكم بمناسبة عيد الفطر السعيد، تمنياتنا لكم بالتوفيق و المستقبل السعيد إنشاء الله، ها قد انتهت أشهر الصيف و أقبلت أشهر الشتاء التي فيها الجد و العمل و الدراسة، وأملنا فيكم كبير أن تكونوا مواظبين على الدروس، مشمرين عن سواعد الجد في واجباتكم لتنالوا الجوائز السنية في مدارسكم، فأصدقاء مجتبى دائما هم الأوائل في دروسهم و نتائج امتحاناتهم يحملون راية الأمانة و الإيمان في الغد القريب وهذه مجلتكم بين أيديكم لتروحوا فيها عن أنفسكم و تكسبون منها منافع و فوائد و عبرا و تجارب، فلقد احتوت على ما هو غني من المعلومات والأخبار و المواضيع الأدبية و الاجتماعية، وإلى اللقاء في العدد القادم، نستودعكم الله تعالى.


عنواننا على الأنترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الاكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

INFO@ALIMAMALI.COM



# رعاية الهاشميين للنبي (ص) منذ صغره

لقد كان النبي محمدٌ صلى الله عليه و آله معروفاً عند جده عبد المطلب و عمه ابي طالب و اهل بيته منذ صغره بأنه يحمل شرف النبوة لهذه الأمة، وكانوا يرعونه رعاية خاصة، فكان عبد المطلب لا يأكل طعاماً إلا و معه رسول الله (ص) فيجلسه بجنبه و ربّما أقعده على فخذه، و كان يؤثره بأطيب طعامه، ويحذر عليه من ابالسة اهل الكتاب من يهود و نصارى.



ولما أصاب أهل مكّة ذلك الجدب العظيم، وأمسك السحاب عنهم سنتين أمر عبد المطلب ابنه أبا طالب أن يحضر رسول الله صلى الله عليه و آله، وهو يومئذ رضيع في قماط، فجاء به و وضعه على يديه و استقبل به الكعبة الشريفة و رفعه بيديه إلى السماء ثلاث مرات قائلاً: يا ربِّ بحق هذا الغلام اسقنا غيثاً مغيثاً دائماً هطلاً، فلم يلبث ساعة حتى طبق السحاب وجه السماء و نزلت الأمطار حتى خافوا منها على البيت الحرام.

# سيرة علي في رعيته

« أفمن يهدي إلى الحقّ أحق أن يتبع أم من لا يهدّي إلا أن يُهدى فما لكم كيف تحكمون» يونس ٣٥.

لما أفضى الأمر إلى الخليفة الأول جيء له برجل قد شرب الخمر، فقال له أبو بكر: أشربت الخمر؟
فقال الرجل: نعم.
فقال: ولم شربتها و هي محرمة؟
فقال الرجل: إني أسلمت و منزلي بين ظهراني قوم يشربون الخمر و يستحلّونها، ولم أعلم أنها حرام فأجتنبها.
فالتفت أبو بكر إلى عمر، فقال: ما تقول يا أبا حفص في أمره؟
فقال عمر: معضلة و ليس لها إلاّ أبو الحسن.
فقال أبو بكر: يا غلام ادع لنا عليا.
فقال عمر: بل يؤتى الحكم في منزله، فذهبا إليه في منزله و عنده سلمان الفارسي، فأخبره بقصة الرجل، وقصّ الرجل عليه قصته.
فقال علي عليه السلام لأبي بكر: ابعث من يدور معه على مجالس المهاجرين و الأنصار، فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه ، و إن لم يكن أحد تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه.

ففعل أبو بكر بالرجل ما قال علي عليه السلام فلم يشهد عليه أحد فخلّى سبيله.






# العيدُ

أيَّها الصومُ و داعاً
فيه للأطفال بشرى
تلتقي الأحباب فيه
بين راو و قريبٍ
تصدح الأطيار لحناً
أيهّذا الصبّح مرحى
يهنأ المؤمن فيه
وقضى شهراً عظيماً
هنأ الباري رباكم

قد أتى يومٌ جديد
فيه لعبٌ و نشيد
ومع الأُنس نعود
من حكاياهُ نفيدً
و العصافير تزيد
ههنا أقبل عيد
بعد إتمام العهود
في ركوعٍ و سجود
و كساها ثوب عيد

إسراء عبد العزيز

# استراحة مجتبى

– أول ما يسأل عنه الإنسان الصلاة، فإن قبلت قبِلت سائر أعماله، و إن ردَت رُدَت سائر عماله؟

احذف حروف كلمات الحديث أعلاه من الرسم المجاور و أجمع الحروف الباقية لتعرف من هو قائل الحديث.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ع | ا | ل | ص | ل | ا | ة | ق | ب | ل | ت |
| و | ن | س | ا | ع | م | ا | ل | ه | ا | ل | ا |
| ل | ه | ا | م | ا | م | ج | ع | ف | ر | ب | و |
| م | ن | ئ | ر | د | ت | م | ح | م | د | ا | ا |
| ا | ل | ر | ص | ا | د | ق | ر | د | ت | × | ن |
| ا | ل | ا | ن | س | ا | ن | س | ا | ئ | ر | × |
| ف | ا | ن | ا | ع | م | ا | ل | ه | × | × | × |
| ى | س | ا | ل | ق | ب | ل | ت | × | × | × | × |

– إختَر إحدى الكلمات الموجودة داخل المستطيل المجاور لتكمل بها الأحاديث التالية:

**الفقير، فانته ، الذنب ، إذلال، الصيام، عاقبته**

– روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

إنما فرض الله ............... ليستوي به الغني و ...............

– عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال لرجل: أوصيك إذا أنت هممت بأمرٍ فتدبَر ........... فإن بك رشداً فامضه، وإنّ بك غياً........... عنه.

– عن الإمام الصادق عليه السلام: إنّ ............... يحرم العبد الرزق.

– عن الإمام الصادق عليه السلام: إنّ الله فوّض للمؤمن كل شي، إلاّ ........... نفسه.

الجواب في العدد القادم

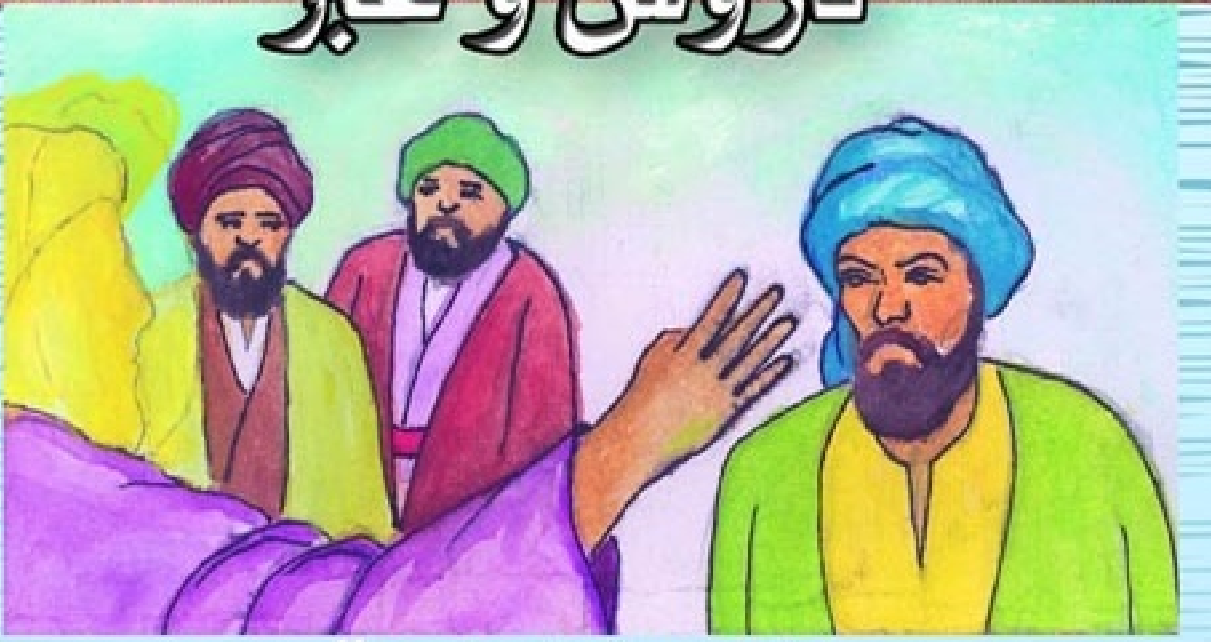
# حسين كسام و العبد

سيناريو
كلمات عبد الحسين عباسي،
رسوم نوران




بقي العبد المسكين في التابوت مسجى يعتقدون أنه ميت، فلما صار المغرب قال الناس: لو حملناه إلي المغتسل مساعدةً لأخيه حتي يأتي بالكفن.
فحملوه إلي المغتسل، وقال بعضهم: لو نقوم بتغسيله ريثما يأتي أخوه، فجاءوا بالتابوت و أخرجوا منه الميت و نزعوا ثيابه و ألقوا الماء البارد عليه فجأة صرخ العبد صرخة قوية و قفز من على صخرة المغتسل.
فانهزم الناس كل إلي بيته خائفين مرعوبين، هذا يقول: هذا جني، و ذاك يقول: هذا مخلوق غريب
ولايعلمون ما فعله حسين كسام بهذا العبد الفقير و بهم بينما هو جالس في بيته و جيبه مملوء بالمال.

# دروس و عبر



## هل انتشر الإسلام بالسيف!!

كان صفوان بن امية شديدا في عداء النبي (ص) فلما نصر الله سبحانه نبيه، هرب خوفا منه إلى جدة، فقال عمير بن وهب الجمحي للنبي: يا رسول الله إنّ صفوان سيد قومي و قد خرج هاربا فآمنه، فقال النبي (ص): هو آمن و اعطاه عمامته التي دخل بها إلى مكة ليعرف بها امانه، فأخذها عمير إليه فأدركه بجدة و قال له إنّ رسول الله آمنك و هذه عمامته دليلٌ على ذلك، و إنه احلم الناس و اكثرهم صله فقال صفوان: إني اخافه على نفسي، فقال عمير: هو احلم من ذلك، فجاء صفوان إلى النبي (ص): وقال له ان عمير يزعم انك امنتني قال النبي (ص): صدق فقال صفوان: اجعلني بالخيار شهرين (( يعني امهلني شهرين افكر، ابقى على الشرك او اعتنق الإسلام)) فقال النبي (ص) انت فيه اربعة اشهر، فأقام كافرا و شهد معه حنينا و الطائف ثم اسلم. فهل انتشر الإسلام بالجبر و القهر و السيف؟"

## هذا جزاؤهم في الدنيا و في الآخرة ليس لهم إلا النار!

عن عثمان السجستاني قال: إنّ محمد بن عباد قال: كان في جواري رجل يلعن عليا (ع) فرأى محمد بن عباد النبي(ص) في منامه واقفا على الحوض و الحسن و الحسين يسقيان الامة، فاستسقيت فلم



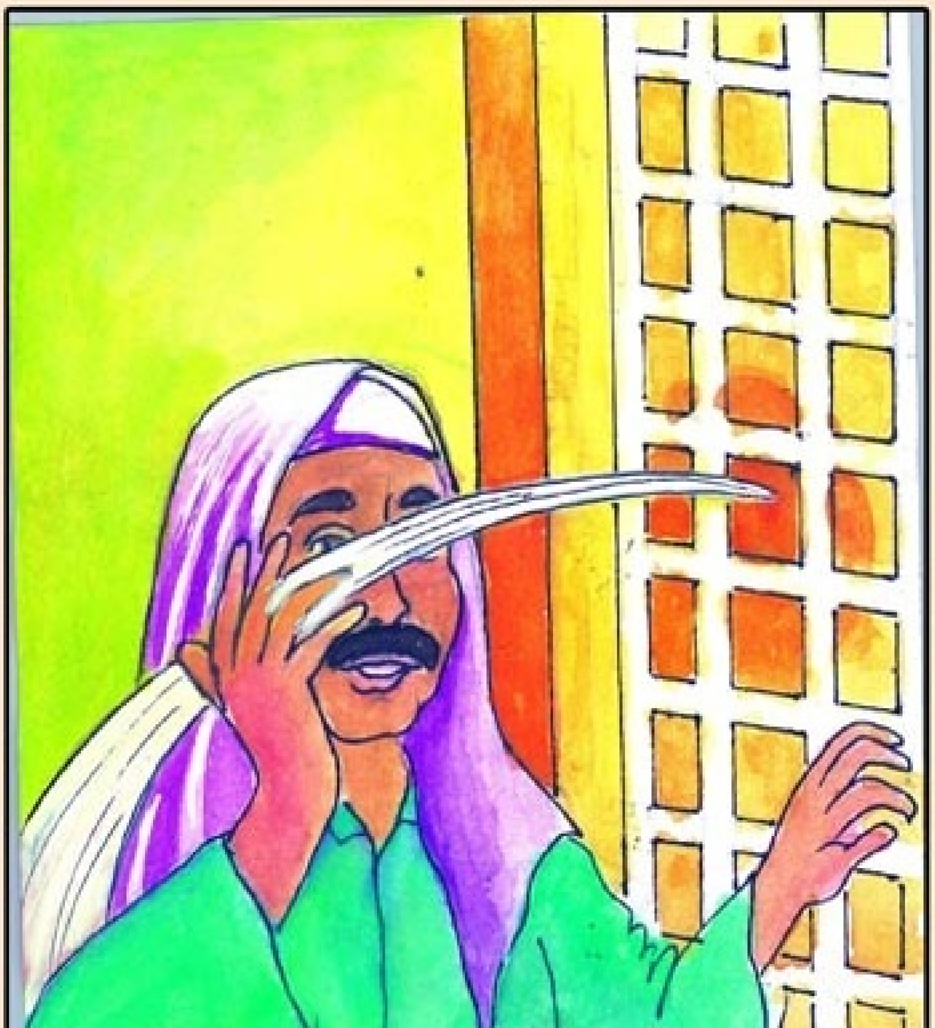
# باب الحوائج

قال السيد مصطفى الحسني من أهالي بغداد – محلة الحاج فتحي:
أصيبت عيناي كلتاهما بداء فقدت بسببه النور مرة واحدة، و بقيت أتخبط بين يدي الأطباء عسائي أجد عندهم بصيصاً من الأمل بالشفاء. فالذي يفقد الرؤية فجأة تحل عليه كارثة لا يمكن تصورها، فهو ليس كمن جاء إلى الدنيا أعمى، وسلكت ما أشار به عليّ العارفون و المجربون إلى هذا الطبيب وذلك إلى أن اضطررت إلى الذهاب إلى مستشفى المجيدية، وهو ما يعرف اليوم بالمستشفى الجمهوري يقودني إليها ابن عمي السيد علوان، فجلسنا عند الطبيب «جلال بك» وبعد أن استمع إلى حالتي و مصيبتي عالجني بعلاج لم يكن معروفاً من قبل، و هو الطريقة الحديثة «العلاج بالإبر» ولكني لم أستفد شيئاً، بل إنّ هذا العلاج زاد في آلامي وزاد في حرقة عينيّ
ولكن و كما هو معروف إنّ الغريق يتشبث بالقشة في الماء، ذهبت إلى الطبيبة «فرحة خاتون» مع ابن عمي، فقالت لي: لابد أن تبقى تحت العلاج مدة شهر حتى تنال ما تتمناه من سلامة عينيك، فوافقت مستسلماً لأوامرها، وبعد أن استنفدت جميع ما عندها و مضى الشهر بأجمعه لم ألمس شيئاً من التحسن، بل داخلني اليأس في أني سأبقى أعمى طول حياتي.

وهنا انقدح في ذهني أن أزور جدّي الإمام الكاظم باب الحوائج عليه السلام، فذهبت إليه في إحدى ليالي الجمعة مستجيراً به، و دخلت الصحن الشريف فطلبت من الكليدار سادن الروضة الشريفة أن يتفضل و يفتح لي باب الضريح المقدس، فامتنع أولاً، لكنه بعد أخذ ورد رقّ لحالتي ومعاناتي ففتح لي باب الضريح، فدخلته و أنا كتلة من المشاعر الملتهبة أتضرع إلى الله القادر على كل شيء، و بجاه الإمام المظلوم الذي قضى عمره و حياته في سجون الظالمين و مطاميرهم باب الحوائج إلى الله تعالى أن يعيد إليّ بصري، وبعد مرور خمس دقائق من البكاء و الهيجان العاطفي و التوسل و الاستغاثة شعرت بعمود من البرق قد انبثق من الضريح المقدس مرّ على عينيّ فمسح ما بهما من ظلمة و أبصرت ضريح سيدي و مولاي باب الحوائج و حفيده الإمام الجواد، و عاد البصر إلى عينيّ ثانية وأفضل من السابق فشعرت بالراحة و زال الألم.
وأنا الآن بفضل الرحمن الرؤوف بعباده قد عدت إلى الحياة ثانية حينما عاد إليّ بصري.
وقد نظم هذه الكرامة الكثير من الشعراء، ومنهم علامة شعراء الهند السيد علي نقي من لكنو في الهند فقال:



باب الحوائج لم يقرع لمسألة ... إلا و أبواب فضل الله قد فتحت
اما دريت ولم تبلغك معجزة ... قد استطارت بها الانباء و انتشرت
السيد المصطفى ما زال مشتكيا ... حوادث الدهر اعيته إذ اعتورت
و مقلةٌ ذهبت عنها بصارتها ... فأصبحت عين ماء طالما نضبت
يقاد طوراً فيشجو الناس أنته ... و يسكب الدمع مهما رجله عثرت
وطالما طاف بالبلدان ملتمسا ... عدواه عند الاطباء التي اشتهرت
وحين ضاقت عليه الارض من كمد ... ونفسه من لذيذ العيش قد سئمت
اتى إلى جده موسى بن جعفر ... اذ سد الطريق وابواب الرجا غُلقت
فصار يرفع بالشكوى عقيرته ... بزفرةٍ تصدع الاحشاء حين علت
فما مضت ساعةٌ و الاعين انهملت ... لاجل ضجته و الارض قد رجفت
والجمع محتشد من حوله و إذا ... بلمعة النور من قبر الإمام بدت
فنوّرت مقلة الاعمى بطلعتها ... وأعين الناس من لألائها خطفت
فعاد و هو بصير العين مبتهج ... كأن مقلته من قبل ما قذيت
صلى الاله على موسى بن جعفر ما ... طافت بمرقده الزوار و استلمت



بمناسبة شهادة الإمام الصادق عليه السلام قال موجهاً خطابه إلينا:

# «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا»



كان هناك سؤال دائماً يجول في خاطر الصبي يعبر عنه بشكل أو بآخر، من أين جاء الناس بالعلوم؟ فمن الطبيعي أن يوجّه هذا الصبي السؤال إلى أمّه التي هي بالنسبة له قدوة و مصدر المعرفة، و تعرف كل شيء.. فهو غالباً ما يجد ضالته عندها، فلذلك توجه بالسؤال لها فقال: أمي – من أين أتى البشر بكل هذه العلوم؟

فقالت الأم: من الرسول الأكرم (ص) و أهل البيت (ع).

الصبي: وهل كانوا يعرفون كل هذه العلوم؟

الأم: طبعاً _ فنور العلم و المعرفة فجرّه الرسول الأكرم (ص) ثم الإمام تلو الإمام – فكل العلوم التي بين أيدينا الآن هي من بركاتهم و فضلهم- فهم معدن العلم و الوحي – وهنا تتابع الأم كلامها و تقول: كالإمام الصادق (ع) – يا ولدي – الذي نعيش ذكراه الأليمة في هذا الشهر في الخامس و العشرين منه – فالأمام الصادق (ع) قد حاكى هيبة الأنبياء و جلالة الأوصياء، وكانت تعلوه روحانية الإمامة و قداسة الأولياء، وكانت له الأبوّة العلمية على جميع الناس، وقد علّم الناس ما لم يعلموا فقد علّمهم جميع العلوم: الفقه و الأصول و التفسير و الجبر و الجغرافيا و الكيمياء،

و كان يتكلم مع كل شخص بلغته. وكل فقهاء المذاهب الإسلامية من مالكية و شافعية و حنفية و حنبلية كانوا عيالاً عليه في العلم و المعرفة بشكل مباشر و غير مباشر.

فعندما سمع الصبي هذا الكلام ازداد شوقاً لتسرد له أمه ما تعرفه عن هذا الإمام العظيم:

فقال الصبي: أمي – حدثيني من هو الإمام الصادق (ع)؟

فقالت: الإمام الصادق (ع) هو سادس الأئمة الأطهار و أبوه الإمام محمد بن علي الباقر (ع) باقر علوم الأولين و الآخرين ولد في سنة ٨٠ أو٨٣ هجرية وله ألقاب كثيرة منها الصادق – الصابر – الفاضل – الطاهر – الكافل والمنجي و عمود الشرف، فعن مالك بن أنس أنه قال: ما رأت عين و لا سمعت أذن و لا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر بن محمد الصادق (ع) علماً و ورعاً و عبادة.

و إنما سميت الطائفة الإمامية الاثني عشرية باسم: الجعفرية نسبة إلى هذا الإمام العظيم حيث سنحت له الفرصة بين سقوط الدولة الأموية و قيام الدولة العباسية لنشر علوم أهل البيت(ع)، و كان يستمع إلى درسه أربعة آلاف طالب من رؤساء الفرق و المذاهب

الإسلامية. كل يقول حدثني جعفر بن محمد .

وهنا أرادت الأم أن تمازح ابنها فقالت له: هل تعلم يا بني ما للملوحة في العينين و البرودة في المنخرين و المرارة في الأذنين و العذوبة في الشفتين من حكمه؟

فتعجب الصبي من هذا السؤال و قال: ما هذا السؤال يا أمي؟ كلا لا أعلم.

فقالت الأم: قد أجاب الإمام الصادق (ع) عن هذا و قال:

أخبرني أبي عن جدي رسول الله (ص) أنه قال: إنّ الله تعالى بفضله ومَنه جعل لابن آدم الملوحة في العينين ليلفظا ما يقع فيهما من القذى، وجعل المرارة في الأذنين حجاباً من الحشرات الضارة فإذا دخلت إلى الأذن، حشرة و التمست إلى الدماغ، فإن ذاقت المرارة خرجت بسرعة، وجعل الله البرودة في المنخرين ليستنشق بهما الريح، و لولا ذلك لا نتن الدماغ، و جعل العذوبة في الشفتين ليجد لذة استطعام كل شي.

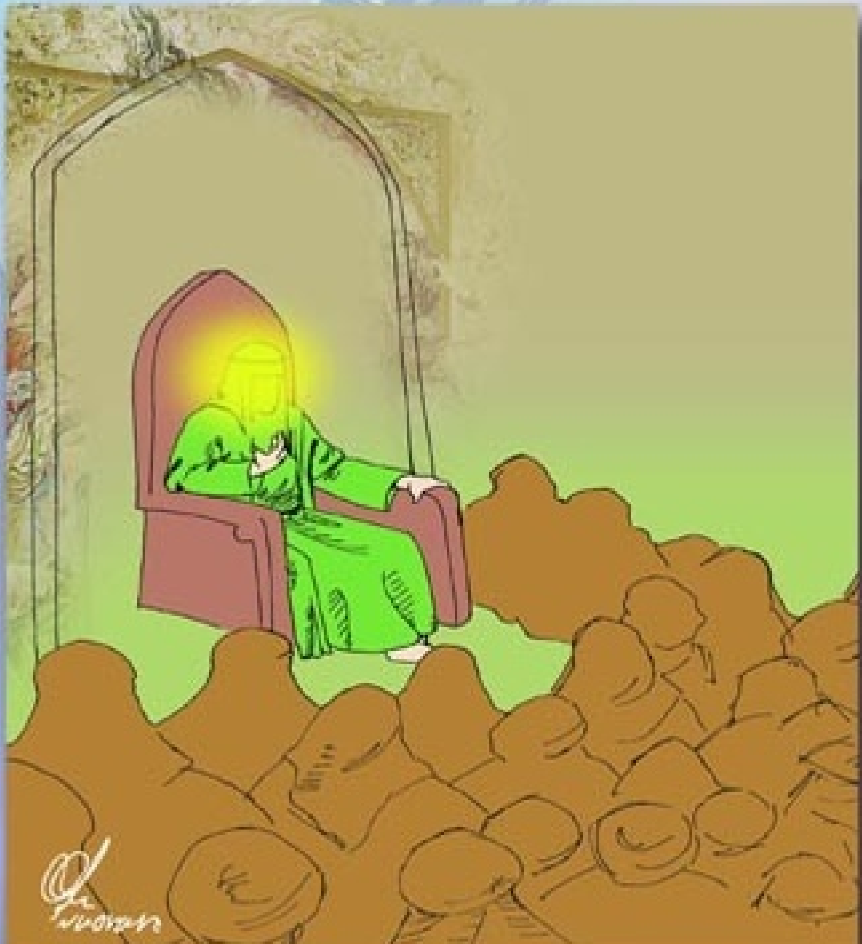
فقال الطفل حقاً أن كل هذا الأسرار مفاتيحها عند أهل البيت عليهم السلام الذين علّموا الناس كل ما هو نافع لهم و حذروهم عن كل ما هو مضر.

فقال الصبي: اه ما أروع هذا الحديث يا أمي، و تابع و قال: أمي كيف استشهد سيدي و مولاي الصادق (ع)؟

وما أن سمعت الأم كلام ولدها حتى اختنقت بعبرتها و قالت: لقد قتله طاغي زمانه و هو المنصور العباسي سنه ١٤٨هـ. فقد كان شديد العداوة لأهل البيت (ع) فأرسل سماً فتاكاً لوالي البصرة، وهو محمد بن سليمان و أمره أن يدس للإمام الصادق (ع) السم في العنب، ففعل ذلك اللعين، فقدم العنب إلى الإمام وعندما أكل منه أعتل و مرض مرضاً شديداً و رقد في الفراش يعالج الموت حتى استشهد.

فبكى الصبي وكذلك الأم وقالت: سلام عليك يا سيدي يوم ولدت و يوم استشهدت و يم تبعث حياً.

أم حسين



سيناريو
كلمات عبد السلام العارف.
رسوم: نوران

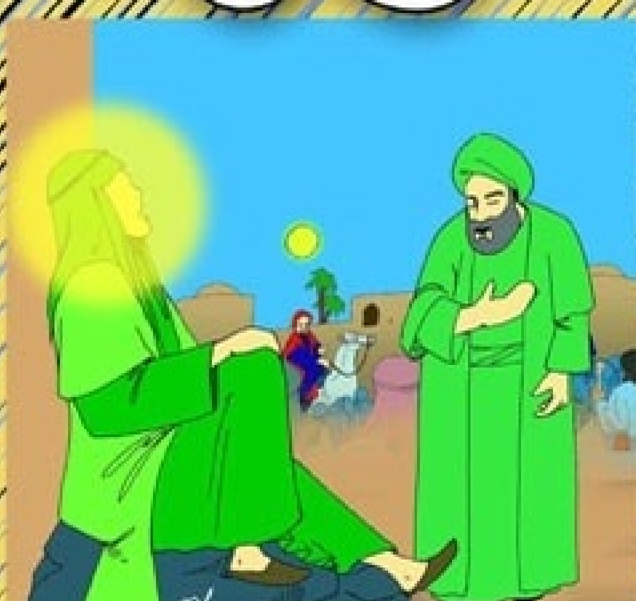


كان زرافة حاجبا للمتوكل العباسي، و كان من المؤمنين الموالين لاهل بيت الرحمة، وكان يشاهد اوضاع البلاط العباسي عن كثب، حيث كان المتوكل يقرب الفتح بن خاقان وزيره الاول دون الوزراء و الأمراء

وفي يوم من الايام أمر المتوكل الأمراء و الوزراء و سائر الناس ان يخرجوا مشاة بين يديه لا بسين احس اللباس، و أن لا يركب أحد إلا هو و الفتح بن خاقان في مدينة سامراء، و كان الإمام الهادي عليه السلام من جملة الاشراف الذين اخرجهم المتوكل فشق على الامام(ع) مالا قاه من المعاناة



# غرور المتوكل العباسي



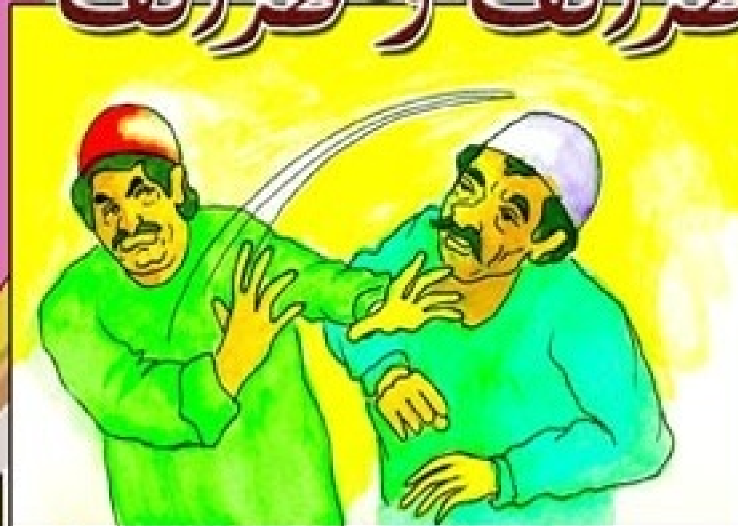
فجاء زرافة إلى الإمام الهادي قائلا: يا سيدي يعز عليَ و الله ما تلقى من هؤلاء الطغاة فقال له الإمام (ع) : يا زرافة ما ناقة صالح عند الله بأكرم منّي.


وكان لزرافة ولد يتعلم عند رجل من اهل العلم من الموالين لاهل البيت عليهم السلام، فدعاه إلى بيته عند الغداء، و تحادثنا معا عما جرى في ذلك اليوم و قول الامام الهادي(ع) فلما سمع المعلم ذلك رفع يده من الطعام قائلا: اعلم ان المتوكل سوف لايبقى في ملكه اكثر من ثلاثة ايام فانظر في امرك و احترز لنفسك فقلت و كيف ذلك؟ قال الم تقرا قوله تعالي: ( تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب) ولا يمكن ان يكون كلام الإمام (ع) عبثا.
قال زرافة: فوالله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر بن المتوكل و معه جماعه فقتلوا المتوكل و الفتح شر قتله .
فرجعت إلى الإمام بعد ذلك و عرفته ما جرى بيني و بين المعلم فقال الإمام: صدق ذلك المعلم، إنه لما بلغ مني الجهد رجعت إلى كنوز من الدعاء نتوارثها عن آبائنا عليهم السلام، هي أعز من الحصون و السلاح، و هو دعاء المظلوم على الظالم فقرأته فعاجله الله بالهلاك.

# طرائف و ظرائف

## السرعة القياسية

قال رجل لآخر، لو لطمتك لطمة لا بلغنّ بك المدينة !!
فقال له الآخر، بابي أنت و أمي لا بـاس أن تردفها باخرى لعل الله تعالى برزقني الحج على يديك.



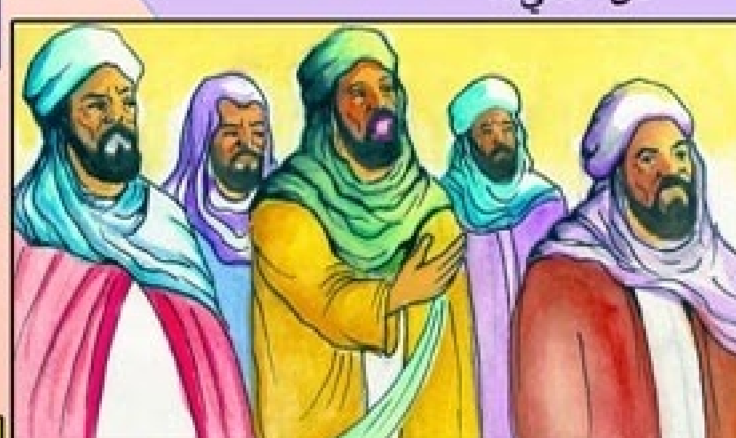
## أحسنتم فلقد حلت المشكلة

خطب رجلٌ امرأة من قومها فقالوا له ، إنّ لها من الضياع خمساً، ومن البيوت عشراً، ومن الأموال عشرين الف دينار، ومن الذهب و الفضة الشيء الكثير، فما هي أموالك أنت؟ قال، والله لئن صدقتم فيما تقولون فإنّ مالها هذا يكفيني و إياها ما عشنا و زاد على ذلك، فما سؤالكم عن مالي؟!!



## الاعرابي و الإمام

صلّى أعرابي خلف إمام ، فقرأ، « فلن أبرح الأرض حتى ياذن لي أبي » ثم نسي ما بعدها فاخذ يكررها، فقال أعرابي يصلي خلفه، وإذا لم ياذن لك أبوك نظل نحن واقفين إلى الصباح؟!!

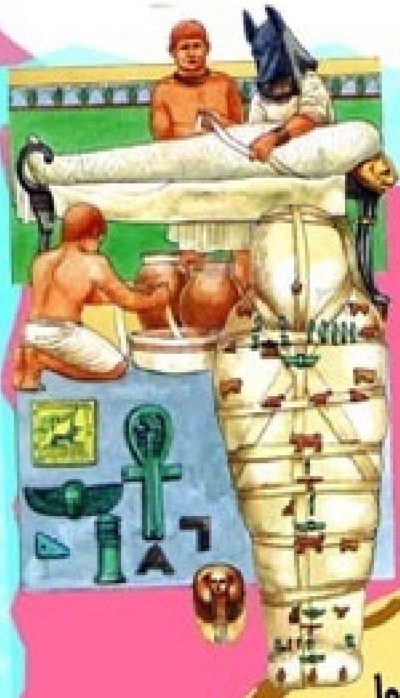


## أين الهريسه؟

أعطت امرأة جاريتها درهما و قالت لها، اشتري لي هريسة. فرجعت الجارية قائلة، يا سيدتي سقط الدرهم مني فضاع، فقالت، يا فاعلة تكلميني بفمك كلّه، وتقولين ذهب الدرهم؟! فامسكت الجارية نصف فمها بيدها وقالت بالنصف الآخر، و انكسر الصحن يا سيدتي!!



# هل تعلم



## المومياء

أنّ المصريين القدماء الذين كانوا يعتقدون بحياة أخرى بعد الموت، وكانوا يعتقدون بأنّ الأرواح مرتبطة بجسد الميت، فكانوا يحافظون على الأجساد لتستمتع بالحياة بعد الموت، فكانوا يستخرجون الدماغ من جسد الميت، كما يستخرجون القلب ثم يجفف الجسد ويحشى بالكتان والبهارات و الزيوت المعطرة، ثم يلف الجسد بالكتان و يسمى الجسم المحنط في هذه المرحلة بالموميا.

## أسرع الحيوانات عدوا



أنّ الفهد هو أسرع الحيوانات عدواً على اليابسة، فهو قادر على أن يجري بسرعة ١٠٠ كم في الساعة و أنه يلاحق فريسته متستراً إلى أن يصبح قريباً جداً منها، ثم يباغتها بسرعته الشديدة فيمسك بها.



## الحوت الأزرق

أنّ الحوت الأزرق هو أضخم الحيوانات التي عاشت و تعيش على سطح الأرض، فقد يصل طوله إلى ٣٧ مترا و يبلغ وزنه ١٩٠ طناً!!

## كيف يتحقق الدفيء على الثلج

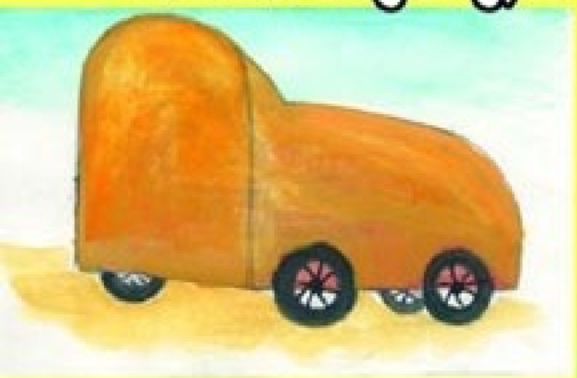


أنّ طير البطريق يعيش في المناطق الشديدة البرودة و على سطح الجليد، و حينما تضع أنثى البطريق البيضة على الثلج في منتصف الشتاء، يقوم الذكر باحتضانها بين قدميه و بطنه المنتفخة فيوفر لها الدفء الكافي للتفقيس بعد شهرين من ذلك.

# مسابقة ثقافية

هذه مجموعة أسئلة تقدمها لك لتوسيع دائرة معلوماتك الإسلامية، إذا استطعت الإجابة عليها أرسلها إلينا لتحظى بجائزة ثمينة..

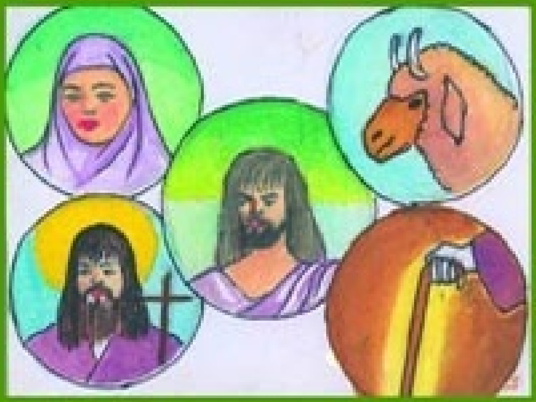
# اختبر سرعة ذكائك



- ما هو القبر الذي سار بصاحبه؟



- ما هي الارض التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة فقط؟



- ما هي الأسماء الخمسة التي ليس لها أب؟



- من هما الأخوان اللذان ولدا في يوم واحد و ماتا في يوم واحد، و كان أحدهما اكبر من الآخر مئة سنة؟

## أجوبة شهر رمضان المبارك:

ج ١ : سبعتان، و هما انثى السبع و هي اللبوه

ج ٢ : هو اسم محمد (ص) فإذا اخذت حرفي الميم من هذا الكلمة، و اخذت حرفي خذ بلا نقط فتكون حد، و رتبت الميم الأولى و الثانية بمكانهما فصارت محمداً (ص) الذي يعلو قدراً على قدر امير المؤمنين عليه السلام.

ج٣ : الاسم هو: هادي.

فتأخذ كلمة رجليه فآخرها هو حرف الهاء، و هو راس كلمة هادي، وليس في كلمة هادي قلب لانّ القلب يكون في الكلمة ذات الحروف الفردية، مثلاً ثلاثة حروف أو خمسة، فقلب الثلاثة هو الحرف الثاني و قلب الخمسة هو الحرف الثالث، و إذا رفعت كلمة يديه فصارت يداه فقلب يداه هو هادي.

ج٤ : هو هادي فأول حرف منه بحساب الحروف الابجدية و هو الهاء خمس و الياء طرفه الاخير بذلك الحساب عشرة و الالف و الدال هما وسطه و هما خمس بالحساب الابجدي.



كان عالم مجاهد عرف بجهاده الطويل ضد السلطان داوود خان في أفغانستان، دخل السجن وبقي فيه سنوات طويلة، و أفرد في زنزانة لوحده و استشهد على يد مرتزقة السلطان الجائر.

دعي هذا العالم المجاهد السيد إسماعيل البلخي إلى أحد بيوت المؤمنين في كابل، وبعد أن تناول وجبة الطعام جاء إليه صاحب المنزل و قدّم إليه رداءً و قطعة من الحلوى في كيس، وظرفاً فيه مقدار من النقود، فقال: أمّا الرداء، فأقبله هدية و أضعه على كتفي، والحلاوة أحملها لأطفالي وأما ظرف النقود فماذا أصنع به، ثم ردّه إلى صاحب المنزل.

فقال صاحب المنزل: سيدنا، إنّ فصل الشتاء على الأبواب، و أنت في أمسّ الحاجة إلى هذه الهدية، أرجوك أن تقبلها مني، فأخذ السيد تلك الهدية و وضعها في عمامته كعادته دائماً، ثم خرج من المنزل و معه صاحب المنزل، وبينما كانوا يمشون في الطريق إذ لاحظ هذا السيد المجاهد فقيراً رث الثياب محتاجاً تقدم إلى السيد فسلم عليه و قبل يده، فبادره السيد

# من أخلاقنا الإسلامية

بالسؤال عن حاله بأدب و عطف، وقال الفقير: الشتاء قادم وليس عندي في المنزل فحم للتدفئة، فما كان من السيد الا أن مد يده إلى عمامته و أخرج الظرف و أخذ منه أجرة السيارة إلى منزله ثم أعطى الباقي لهذا الفقير، فطار الفقير فرحاً ثم شكر السيد على هذه المكرمة، فقال له السيد: لا تشكرني أنا و إنما اشكر هذا الرجل، فهو صاحب المال وادع له و اطلب من الله تعالى أن يرزقه أكثر من ذلك.



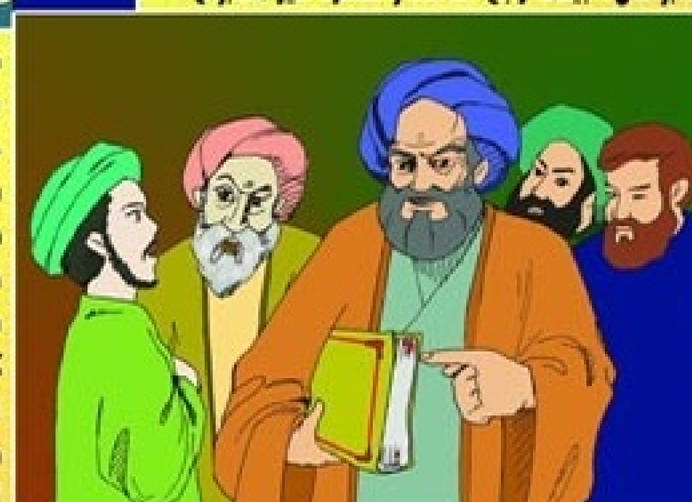
# عصافير الجنة عصافير الجنة



## من أجل هذا استحق التقدير و الاحترام

كان لبعض العلماء ثلاثة تلاميذ، لكنه كان يحترم أصغرهم سناً مع كونه دونهما في الفضل، فاعترض عليه الكبيران في ذلك، فقال لهما الجواب غداً.

وفي اليوم الثاني أعطى كلاً منهم طائرا و امره بذبحه في مكان لا يراه فيه أحد.... فما مضت ساعة حتى عاد الكبيران و معهما طائراهما مذبوحان، بينما رجع الثالث و طائره غير مذبوح.



فقال له: لماذا لم تذبحه؟

قال: لم اجد مكاناً ليس فيه أحد، فسخر منه الأولان و قالا ما أكثر هذه الأماكن، ها نحن قد ذبحناهما و لم يرنا أحد.

فالتفت العالم للأصغر قائلاً: ما تقول انت يا بنيّ

قال: إنني كلما ذهبت لبقعة خالية و هممت بذبحه رايت كأن الله معي حاضر و كان الشرط ان اذبحه في مكان لا يراني فيه احد، فابتسم العالم له ثم التفت إليهما قائلاً: من أجل هذا استحق صاحبكما التقدير و الاحترام.



## لاذيقك مرارة الظلم

كان لكسرى انو شروان معلم يعلمه و يؤدبه، فلما برز كسرى في العلوم ضربه ذلك المعلم من دون ذنب و أوجعه، فحقد عليه كسرى، ولما ولي كسرى الملك استدعى المعلم قائلاً: ما حملك على ضربي يوم كذا و كذا ظلماً، فأجابه المعلم الحكيم: لما رايت تقدمك رجوت لك الملك بعد ابيك، فأحببت ان اذيقك مرارة الظلم لئلا تظلم احداً.

# عصافير الجنة عصافير الجنة

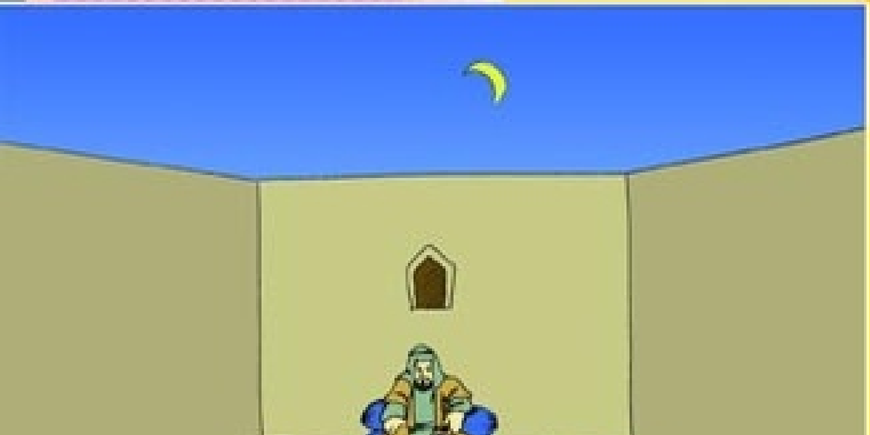


## المتقي منصف

قال رجل للإمام الحسن عليه السلام: إن عندي بنتاً، فمن ترى أزوجها؟ فقال: زوّجها ممن يتقي الله، فإن أحبّها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها.

## المعيل أفضل

دخل بعض المسلمين إلى مسجد فرأى فيه رجلاً معتكفاً فقال له: من يعولك؟ فقال أخي، فقال له: أخوك أعبد منك.



## ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك

كان في بعض القبائل زعيم هو شيخ القبيلة، له مضيف ورثه عن آبائه، لكنه كان متكبرا جرئيا على أفراد عشيرته، إذا غضب على احد منهم امتنع هذا المغضوب عليه من دخول المضيف، فيسأل عنه الشيخ فيقولون له: انه مغتاظ، فيقول: ضعوا مكانه بعره استخفافا به واحتقارا له فيضعون بعره في مكانه، و يعرف هذا المكان بأنه مكان فلان المغتاظ و استمر الشيخ على هذه الحال حتى تفرق افراد قبيلته عنه و لم يبق في مضيفه أحد، فكان إذا جلس في المضيف كان محاطا بالبعرور من كل جانب!!.

# القطارات

منذ ٢٥٠ سنة تمّ بناء أول سكة حديدية في أوروبا لنقل المعادن و الفحم من المناجم، و كانت بشكل بدائي، ثم تطورت هذه السكك و ذلك بوضع حافات للعجلات التي تسير عليها حتى لا تخرج من السكة، و في أوائل القرن التاسع عشر اكتشفت الماكنة البخارية التي تعتمد على الفحم الحجري.

و في عام ١٨٣٠ ميلادي تم وصل مدينة ليفربول و مانشستر في أنكلترا بسكة حديد طولها ٥٠ كم، يسير عليها قطار للركاب تجره الماكنة البخارية استغرق وصوله ساعتين. كما تشاهد في الصورة رقم واحد.

واستمرت القطارات تعمل على البخار حتى أواسط القرن العشرين، لكنها كانت تسبب كثيراً من التلوث للبيئة بسبب الدخان و البخار الذي كانت تخرجه.

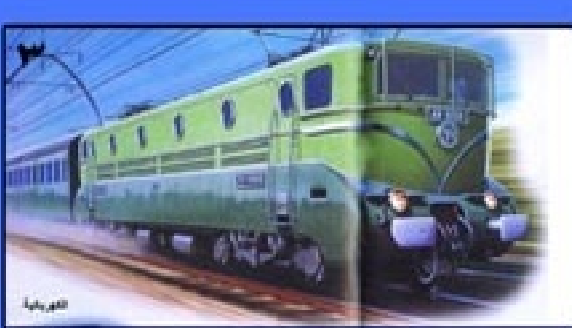
و قبيل منتصف القرن العشرين بدأت القطارات التي تسير بمحركات الديزل تعمل في المانيا و الولايات المتحدة، فازدادت سرعة القطارات التي وصلت إلى ١٦٠ كم في الساعة كما في القطار الألماني الذي يسير من هامبورغ إلى برلين و المسمى (الهمبرغر الطائر) ورغم أن هذه المحركات العاملة بالديزل هي الأخرى تنفث الدخان أيضاً لكن تنظيفها و صيانتها اسهل، و كلفتها أرخص و سرعتها أكثر، و لذلك انحسرت القطارات البخارية و حلت محلها قطارات الديزل. كما تشاهد في الصورة رقم (٢).

وبعد الحرب العالمية الثانية التي تدمرت فيها شبكات السكك الحديدية في الدول المتحاربة في أوروبا دخلت القوة الكهربائية كمولد للطاقة، و أخذت تنتشر في هذه الدولة و تلك القطارات التي تسير بالقوة الكهربائية، و هذه القطارات و أن كانت أكثر كلفة، لأنها تحتاج إلى مدّ الاسلاك التي تقتضي أن تصل بالقطار منذ بداية حركته و إلى النهاية، لكنها كانت أسرع ومن دون دخان، لذلك كانت بعض الدول كسويسرا تعتمد فقط على القوة الكهربائية في تحريك قطاراتها. كما تشاهد في الصورة رقم (٣).









و تمكنت فرنسا من أن تزود قطاراتها بالطاقة الكهربائية بدون حاجة إلى أبراج الطاقة التي تكون في القطار، و إنما بواسطة بناء سكة ثالثة تبنى بالقرب من السكة التي يسير عليها القطار تموّنه بالطاقة الكهربائية، لكن في المناطق الباردة حيث يكثر الثلج تتأثر هذه السكة الثالثة من سلبيات الثلج المتراكم عليها، كما تشاهد في الصورة رقم (٤).



الكهربائية ٤

وإذا لاحظنا موضوع السرعة في حركة القطارات الكهربائية فإنّ فرنسا و اليابان تأتيان في مقدمة هذه الدول، حيث تبلغ سرعة قطار (TGV) السريع جداً إلى ٥١٥ كم في الساعة في خط الأطلسي في فرنسا.



٥ الرصاصة

ويأتي قطار (الرصاصة) الياباني بين طوكيو و أوساكا بسرعة تصل إلى ٢٦٨ كم في الساعة، و هو يجر معه ١٩ حافلة لنقل الركاب، و كلما كانت السكة مستقيمة خالية من المنعطفات كلما كانت سرعة القطار أكثر و خطورتها أقل. كما تشاهد في الصورة (٥).

ولم يتوقف العلم على ما حققه في هذا المجال من السرعة و تهيئة وسائل الراحة للراكبين، بل تقدم خطوات إلى الإمام إذ بنت اليابان قطاراتها الكهربائية المسماة (ماغليف) وهي قطارات ليست لها عجلات و لا تسير على السكك الحديدية و إنما تسير على وسادة من الهواء في ممرات أعدّت لحركة القطار، يتنافر فيها المغناطيس الموجود أسفل القطار مع ذلك المغناطيس الموجود على أرض الممر فيصعد القطار مسافة بضعة مليمترات من أرض الممر و يندفع نحو الإمام، وقد بلغت سرعة هذا القطار إلى ٥٥٠ كم في الساعة، وهو يسير بدون سائق و إنما يسير بالكمبيوتر. كما تشاهد في الصورة رقم (٦).



ماغليف ٦

سيناريو

# النبي دانيال و المرأة الصالحه


كلمات: محمد عبدالرحيم

رسوم: نورآن




حينما كان نبي الله دانيال صغيرا كان هناك ملك من ملوك بني إسرائيل له قاضيان و كان عندهما صديق من الصالحين و له زوجه صالحه و جميلة.



وكان هذا الرجل له علاقة بالملك يزوره في بعض الاحيان و يحدثه في مجلسه.



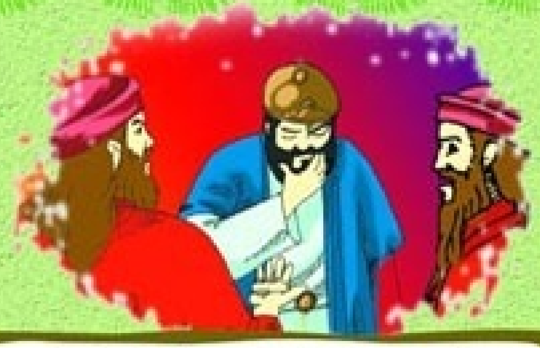
و في يوم من الايام احتاج الملك إلى رجل يرسله في مهمة، فأخبر القاضيين بالموضوع فأشارا عليه بهذا الرجل الصالح فلما عزم الملك ان يرسله جاء الرجل إلي القاضيين فاوصاهما بأمرأته خيرا فتعهدا له بذلك.



إما القاضيين فقد دخل الشيطان في رأسيهما حيث قاما يأتيان إلى بابها للنظر إليها خلسة حتى تمكن حبها من قلبيهما.



فدخلا عليها في يوم من الايام وهما ينويان السوء و الفحشاء لكنها ابت ولم ترضخ لطلبهما، فهدداها: إن لم تفعلي ما نأمرك به فسوف نذهب إلي الملك و نشهد عليك بالزنا ثم نرجمنك حتي الموت فقالت ان الله ناصري فهو حسبي و نعم الوكيل.



وفي اليوم الثاني جاء إلى الملك فشهدا عنده فتعجب الملك من ذلك لما كان يعلم من صلاحها و عفتها فقال لهما ان قولكما مقبول و لكن اتركوها ثلاثة أيام ثم ارجموها.



بعده نادى الملك ايها الناس احضروا قتل فلانه العابدة فإنها قد بغت و ان القاضيين قد شهد عليها فاستغرب الناس من ذلك لما يعلمون من تدينها و صلاحها و وصل كلامهم إلى الملك فقال الملك لوزيره هل هناك حيله لتخليصها من الرجم؟



في اليوم الثالث و بينما كان الوزير يمشي في الشارع فاذا غلمان يلعبون و بينهم نبي الله دانيال فقال النبي يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك و قال لاحدهم انت تمثل المراه الصالحه ثم احضر الشاهد الأول و امر الشاهد الثاني ان ينقل إلي مكان اخرفقال له قل حقاً و إلا قتلتك؟ و الوزير ينظر و يسمع فقال الشاهد انها زنت فقال النبي في أي وقت و مع من و في أي مكان قال الشاهد في مكان كذا و كذا. قال النبي ردوه إلي مكانه و نادوا علي الشاهد الاخر فلما جاء الشاهد الثاني فساله عين الاسئلة التي سألها الشاهد الاول فظهرت الاختلافات في شهادتهما فقال النبي دانيال الله اكبر فشهدا بالزور.



فأسرع الوزير إلي الملك ليخبره بما فعله دانيال فبعث الملك علي القاضيين و فرق بينهما فاختلفا كما اختلف الغلامان في شهادتهما فنادي الملك بالناس أن يحضروا قتلهما و نجت المرأة الصالحة من كيدهما بفضل الله و حكمة النبي دانيال(ع).



# رياض الاصدقاء



## صانعوا الإنسان

قال الصديق علوان مخلص من دولة الإمارات العربيه :
الأنبيا، و الأوليا، يصنعون الإنسان و يصقلون القلوب و يحولونها إلى معامل لصنع الخير و القضا، على الشر، وهم بلا ريب أعظم من صانعي الآلات و المد مرات و أدوات التفجير.

## مما قيل في الضيافة

عجباً لمن يرجو المحامد ... وهو يمنع ما لـديه
ولباسط في المجد عيناً ... وهو لم يبسـط يديه
لم لا أحـب الضيف أو ... أرتاح من جذلٍ إليه
والضيف يأكل رزقه عند...................ي ويشكرني عليه





## أنا مدينة العلم و عليٌ بابها



صعد الخطيب المنبر وأجاد في عرضه للموضوع ثم نزل، فقال له أحد الجالسين وهو شيخ من إخوتنا أبناء العامة: أحسست إني ألمح فيك أنساناً مربياً غير أنك لم تذكر فضائل المشايخ الثلاثة المتعلقة بالموضوع، فقال الخطيب: أنا أقرأ ما ثبت عندي تاريخياً فإن كان لديك شيء، فأرجوأن تعلمني به. فقال الشيخ: لقد ذكرت الحديث المروي: أنا مدينة العلم و عليٌ بابها و هو حديث مبتور، و له تتمة و هي: وأبو بكر سقفها و عمر حيطانها و عثمان أرضها.

فقال الخطيب: يا شيخ أني استغرب منك كيف ترضى بذلك. فالنبي (ص) الحكيم في أقواله و أفعاله منزه عن اللغو والهذر و هذه الزيادة فارغة من المعنى و مخالفة للعرف، فأي مدينة لها سقف حتى يقول النبي (ص) و أبو بكر سقفها. فالنبي (ص) شبّه علمه بالمدينة المحصّنة التي لا يستطيع أحدٌ الدخول إليها و الأخذ منها و الاستمداد بنورها إلاّ من الباب و هو علي عليه السلام. فالطريق لمعرفة الإسلام و أخذ الأحكام منحصر بالإمام علي عليه السلام الذي هو باب مدينة علم رسول الله. وفيه إبطال صريح لإمامة غيره الفاقدين لميزة العلم.

عبد الأمير القاضي ـ الدوحة



## النحوي و الغلام

حكي أن نحوياً قال لبعضهم: ما فعل أبوك بحماره ! فقال الغلام باعه (بكسرالعين). قال النحوي لم قلت: باعِه! قال الغلام: ولم أنت قلت: بحماره! فقال النحوي: لأنّ الباء جرته. فقال الغلام و لم باؤك تجر و بائي لا تجر!!

عبد المجيد سامي — بورسعيد

# اخترنا لك



## في الاستخارة

للاستخارة سرٌ — يحير لبّي فيه
تريك ما غاب حتى — تراه شيئاً بديهي
فطالما اسودّ ليلُ — الآراء عند ذويه
فاختار ربك أمراً — كل السعادة فيه



الشاعر إبن الرومي في وصف

## خباز

ما أنس لا أنس خبازاً مررت به — يدحو الرقاقة وشك اللمح بالبصر
ما بين رؤيتها في كفه كرةً — وبيــن رؤيتها قوراء كالقمر
الا بمقدار ما تنداح دائـرة — في لجة المـاء يلقى فيه بالحجر

قال الحر العاملي (قدس) في ولائياته

## ولائيات

إن كان حبي للوصي و رهطه — رفضا كما زعم الجهول الخائض
فالله و الروح الامين و أحمد — و جميع أملاك السماء روافض

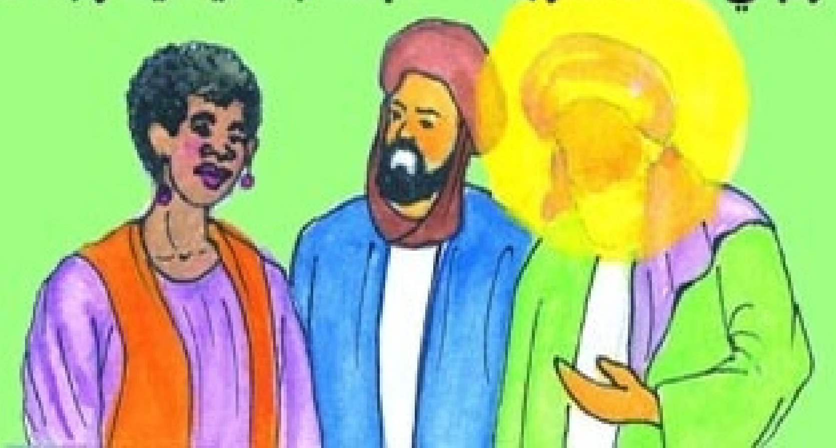
## بلال و النبي (ص)

لما وفد بلال الحبشي من الحبشة على النبي (ص) أنشده:

أره بره كنكره — كراكري منده

فأمر صلى الله عليه و آله حساناً بتعريبه فقال:

إذا المكارم في آفاقنا ضربت — فإنما بك فينا يضرب المثل



# صفحة الفقه

قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل يقطع طريق المسلمين و يقتلهم و يأخذ اموالهم بأن يقتل و يصلب، اما قاطع الطريق الذي يأخذ اموال الناس، لكنه لا يقتلهم ان تقطع يده و رجله من خلاف، وأما من يقطع الطريق لكنه لا يقتل الناس و لا يأخذ اموالهم و لا يؤذيهم و



لكنه اخاف السبيل، فجزاؤه ان ينفى من بلدة إلى بلدة حتى يموت، وهذا هو مصداق قوله تعالى: (( إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و يسعون في الارض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا او تقطع ايديهم و ارجلهم من خلاف او ينفوا امن الارض ذلك لهم خزيٌ في الدنيا و لهم في الآخرة عذاب عظيم )).



سيناريو
كلمات عبد العال هاشم.
رسوم نوران
جحا و زوجته
كان جحا يحب السكوت، و لما كانت زوجته ثرثارة اتفق معها على السكوت و البادئ منهما بالكلام عليه ان يقدم الشعير للحمار.
فشرعا بالسكوت حتى تضايقت منه الزوجة فغادرت بيتها إلى الجيران و تركت الباب مفتوحا باعتبار ان زوجها في البيت و أما جحا فراح في نوم عميق.
فدخل احد اللصوص إلى البيت.
و سرق كل شيء كان موجوداً و خرج مسروراً بتلك الغنائم.
فلما عادت الزوجة وجدت البيت خاليا فاندهشت لذلك فصرخت قائله لقد سرق بيتنا يا جحا فأين كنت؟
و بدلا من ان يندهش و يبحث عن اللص قال لزوجته و هو يضحك لقد خسرت الرهان فاذهبي و قدمي الشعير للحمار.